اعتقالات جديدة لكن الإرهابيين مازالوا في حالة فرار

العثور على سلاح الجريمة الإرهابية في حادث مقتل الفرنسيين في موريتانيا

خريطة تبين جمهورية موريتانيا

نواكشوط/وكالات:

عثر المحققون الموريتانيون في قضية اغتيال أربعة سياح فرنسيين في 24 ديسمبر في موريتانيا على السلاح الذي استخدم في الجريمة وهو بندقية كلاشنيكوف كانت في مستودع للنفايات في مدينة علاق (جنوب) بحسب ما أفاد مصدر امني.

وقال المصدر انه تم العثور السبت على البندقية مخبأة في مستودع للقمامة في حي الجديدة في مدينة علاق قرب المكان الذي أوقف فيه المعتدون سيارتهم.

وأكد المصدر رافضا كشف هويته ان «السلاح الذي وضع بعناية في غلافه مع عشرين رصاصة غير مستخدمة موجود حاليا لدى عناصر الدرك الذين يجرون التحقيق التمهيدي في علاق» حيث ارتكبت الجريمة. وقتل ثلاثة مسلحون أربعة سياح فرنسيين وجرحوا خامسا بالرصاص في 24 ديسمبر قبل ان يلوذوا بالفرار إلى السنغال.

وتم توقيف ثمانية أشخاص في موريتانيا في إطار التحقيق لكن المهاجمين الثلاثة ما زالوا فارين.

وتشير تفاصيل سير التحقيق إلى قناعة بأنه تم التخطيط مسبقا للجريمة بشكل دقيق.

وفي المعلومات ان سيارة «المرسيدس (التي استخدمها المعتدون) كانت تطارد الفرنسيين منذ انطلاقهم صباح الاثنين (24 ديسمبر) من نواكشوط». وشوهد «أحد المعتدين وهو معروف من سكان علاق (جنوب) في وقت لاحق في مصرف المدينة قرابة الظهر في الوقت ذاته الذي كان فيه الفرنسيون يصرفون مبلغ 50 يورو» في المصرف.

ثم توقف السياح الذين كانوا يريدون الوصول إلى بوركينا فاسو بواسطة السيارة إلى جانب طريق قرب علاق لتناول الغداء عندما تعرضوا للاعتداء. وقال المصدر «كل العناصر تؤكد ان الجريمة متعمدة وتم تحضيرها جيدا بالتنسيق مع أشخاص موجودين في علاق أمنوا الحماية للمجرمين ونظموا فرارهم».

وتشتبه السلطات الموريتانية بان اثنين من منفذي الجريمة الثلاثة ينتمون إلى الجماعة السلفية للدعوة والقتال التي تحولت في يناير إلى فرع القاعدة في المغرب الإسلامي.

وأمضى المهاجمون الثلاثة يومهم في تاريخ الجريمة في منطقة الحليوة الواقعة على بعد ثلاثة كيلومترات جنوب علاق في منزل محمد المصطفى ولد عبد القادر الذي يعتبر «متطرفا مرتبطا بالشبكات السلفية» وحكم عليه بالسجن في 2007 مع وقف التنفيذ في قضايا متعلقة بالإرهاب.

ونظم ولد عبد القادر بعد ذلك عملية فرار المهاجمين بواسطة سيارة تاكسي أولا حتى نهر السنغال ثم بواسطة عبارة إلى الضفة الأخرى.

من جهة أخرى أكدت السلطات الموريتانية لوكالات السياحة والسفر ان «الحماية ستؤمن لكل المراكز السياحية» وذلك بعد ان أعلنت ابرز شركات السفر الفرنسية وقف رحلاتها إلى الصحراء الموريتانية. ونصحت وزارة الخارجية الفرنسية الجمعة مواطنيها بعدم التوجه إلى موريتانيا حاليا.

وقد أعلن مصدر قضائي بموريتانيا أمس اعتقال السلطات لثلاثة أشخاص بتهمة مساعدة المشتبه في تورطهم في قتل أربعة سياح فرنسيين قبل أسبوع قرب مدينة ألاك بولاية البراكنة شرق العاصمة الموريتانية.

وأوضح الوكيل المساعد للنيابة العامة في الولاية محمد ولد بكّار أن المعتقلين هم صاحب المركب الذي أقل منفذي الجريمة عبر النهر إلى دولة السنغال المجاورة بالإضافة إلى شريكين مفترضين من عائلته.

وبذلك ارتفع عدد المعتقلين في إطار التحقيق في هذا الحادث بموريتانيا إلى ثمانية أشخاص لكن المهاجمين الثلاثة ما زالوا فارين إلى الآن.

وكان مسؤول أمني في دولة مالي أعلن في وقت سابق أن شرطة بلاده أوقفت من وصفه بأنه خيط مهم في التحقيق في مقتل السياح الفرنسيين.

وقال المسؤول الذي لم يكشف هويته إن شخصا بملامح مغاربية كان مسلحا بمسدس وقنبلة يدوية اعتقل في وسط البلاد، ووصفه بأنه "حلقة سلفية يمكن أن تقود إلى قاتلي الفرنسيين".

مقديشو تشهد أعنف اشتباكات منذ تجدد القتال

مقديشو/وكالات:

شهدت العاصمة الصومالية ليلة السبت / الأحد اشتباكات وصفت بأنها الأعنف منذ تجدد القتال بين المسلحين والقوات الإثيوبية والقوات الحكومية الصومالية.

وقد شن مسلحون مناوئون للوجود الإثيوبي في الصومال الأحد هجوما بقذائف الهاون على مبنى وزارة الدفاع الصومالية، وردت عليهم القوات الإثيوبية بالمدفعية الثقيلة.

وسُمعت أصوات انفجارات في معظم أرجاء العاصمة الصومالية مقديشو، بينما قتلت قذيفة أسرة مكونة من أم وخمسة أطفال في حي جنرال داود.

وشن مسلحون هجوما آخر على ملعب مقديشو لكرة القدم في محافظة ياقشيد، الذي أصبح معسكرا للقوات الإثيوبية، بينما اندلعت اشتباكات عنيفة بين مسلحين وقوات حكومية صومالية وأخرى إثيوبية في أحياء كاسابلبلارو وأفريكان فيليج وشارع التربون بمحافظتي هودن وورطيقلي.

واستخدم الطرفان المدافع الثقيلة والأسلحة الخفيفة والأسلحة المضادة للطائرات، وسقطت قذائف هاون على الأحياء القريبة من مطار مقديشو.

وفي السياق نفسه اندلع قتال عنيف عقب هجوم نفذه مسلحون على القاعدة الأوغندية للقوات الأفريقية العاملة في العاصمة مقديشو.

من جهة أخرى انسحبت القوات الإثيوبية من مقاطعات انتشرت فيها قبل يومين مثل ياقشيد وحمر جديد في مقديشو. وذكر شهود عيان رجعوا إلى ديارهم بعد سماع خبر الانسحاب أن أربع جثث تعفنت وجدت في المقاطعات التي انسحبت منها القوات الإثيوبية.

شهيدة وثلاثة جرحى بنيران الاحتلال شمال غزة

الحجاج العالقون يطالبون بعودتهم عبر رفح وتسجيل ثاني حالة وفاة بينهم

العريش/14 أكتوبر/وكالات/رويترز:

سجلت أمس ثاني حالة وفاة ضمن الحجاج الفلسطينيين العالقين في مدينة العريش، حيث توفيت امرأة مسنة بسبب هبوط في الدورة الدموية.

من جهة أخرى أفادت مصادر إعلامية في القاهرة بأن حجاجا فلسطينيين ممن نقلوا إلى مدينة العريش حاولوا الخروج من منطقة إيوائهم والتوجه إلى معبر رفح، قبل أن يقنعهم المسئولون المصريون بالعودة.

وذكر الحاج عوض أبو مذكور أن الحجاج يعانون من ظروف نفسية سيئة للغاية بعد رحلة من المعاناة لسبعة أيام على التوالي، وأوضح أن بعض الحجاج يعانون من أمراض مزمنة مثل السكري والضغط والقلب يحتاجون للراحة والرعاية الطبية.

وكان الحجاج قد نقلوا ليلا بعدة حافلات من ميناء نويبع المصري إلى العريش، حيث أقيمت لهم مراكز إيواء في مجمع المدينة الرياضية. وجاء ذلك بينما بدأ الحجاج العالقون على متن عبارة في عرض البحر احتجاجا على عدم نقلهم إلى العريش أسوة بحجاج العبارة الأخرى، وقالوا إنهم يعانون ظروفا قاسية على متن العبارة.

في غضون ذلك قال وزير الإعلام الفلسطيني رياض المالكي إنّ لدى الحكومة الفلسطينية مبادرة ستسمح -إذا وافقت إسرائيل عليها- بعودة الحجاج عبر معبر رفح.

وأضاف المالكي أنه في حالة الرفض يمكن لأغلبية الحجاج الدخول عن طريق معبر العوجة.

وكانت مصر سمحت لهؤلاء الحجاج بمغادرة قطاع غزة في منتصف ديسمبر عن طريق معبر رفح لأداء فريضة الحج، إلا أنها طالبتهم في رحلة العودة بكتابة إقرارات خطية يتعهدون فيها بالعودة إلى غزة عبر معبر كرم أبو سالم.

وقال المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) سامي أبو زهري في مؤتمر صحفي السبت إن «الحجاج أكدوا رفضهم العودة إلا عبر معبر رفح الذي خرجوا منه، حتى لا يتعرضوا للمضايقات والتحرشات الأمنية الإسرائيلية».

وقال مصدر أمني إن فلسطينيين يحتجون على رفض مصر السماح لهم بالعودة إلى قطاع غزة من معبر رفح الحدودي الذي تسيطر عليه حركة حماس حطموا أمس الاثنين أثاث ونوافذ مركز إيواء.

وقال المصدر «وقعت احتجاجات ضخمة أمس من جانب مئات الحجاج الفلسطينيين الغاضبين داخل مركز الإيواء الذي أقامته السلطات المصرية.»

وقالت المصادر الأمنية المصرية أمس إن إسرائيل وافقت على السماح لمائة فلسطيني بالعودة إلى قطاع غزة مرورا بأراضيها.

وهؤلاء المائة من بين حوالي ألف عالق من غير الحجاج. ومن بينهم أيضا 28 فلسطينيا كانوا عالقين داخل مطار العريش وفي مركزي شرطة منذ أربعة أشهر لأنهم رفضوا دخول غزة من إسرائيل وليست لديهم تأشيرات دخول لمصر.

وغادر بعض الحجاج الفلسطينيين غزة من معبر رفح الذي لا يخضع للسيطرة الإسرائيلية ويقولون إنهم لا يريدون الخضوع لتفتيش السلطات الإسرائيلية خلال عودتهم.

وحاولت السلطات المصرية إقناعهم بقضاء الليل بمراكز إيواء في مجمع رياضي أو نزل شباب لحين صدور قرار في شأن عودتهم.

لكن مئات منهم خاصة الرجال رفضوا الإقامة في مراكز الإيواء وقضوا الليل خارجها قبل وقوع الاحتجاجات العنيفة أمس.

وقالت المصادر إن الفلسطينيين المائة سينهون إجراءات دخولهم إلى قطاع غزة في معبر رفح ثم يستقلون حافلات إلى معبر كرم أبو سالم على الحدود المصرية الإسرائيلية قبل نقلهم عبر أراضي إسرائيل إلى قطاع غزة مرورا بمعبر إيريز على الحدود بين إسرائيل والقطاع.

وقال مصدر أمني إن حوالي 350 حاجا فلسطينيا وصلوا إلى المدينة الرياضية بالعريش وأغلقوا لفترة وجيزة طريقا مؤديا إليها قبل أن تقنعهم الشرطة بالتفرق أمس.

وقال الرئيس حسني مبارك الأحد إنه يريد إيجاد حل لمشكلة الحجاج الفلسطينيين.

على صعيد أخر استشهدت امرأة فلسطينية وأصيب ثلاثة آخرون بجروح بنيران دبابة إسرائيلية أطلقت النار عشوائيا على مئات الفلسطينيين الذين كانوا ينتظرون ذويهم القادمين من الحج على الجانب الفلسطيني من معبر بيت حانون شمال قطاع غزة.

بعض من الحجاج الفلسطينيين العالقون في رفح

وأوضحت مصادر طبية فلسطينية أن خالدية التلباني -وهي في الثلاثينيات من العمر- استشهدت من جراء إصابتها بعيار ناري في رأسها، مشيرة إلى أن زوجها وفلسطينيين آخرين أصيبا بجروح.

وقبل ذلك استشهد فلسطيني وأصيب آخر في توغل محدود للقوات الإسرائيلية جنوب قطاع غزة.

وأكدت مصادر طبية في غزة استلام جثة عادل قشطة (23 عاما) بعد ساعات من استشهاده برصاص الجيش الإسرائيلي في منطقة معبر كرم أبو سالم في رفح جنوبي القطاع مشيرة إلى إصابة فلسطيني آخر.

وأوضح شهود عيان أن الشهيد قشطة ينتمي لكتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس.

من جانبه قال ناطق باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي إن وحدة عسكرية إسرائيلية «رصدت رجلين مسلحين كانا يستعدان لوضع عبوة ناسفة قرب السياج الأمني في جنوب قطاع غزة»، مؤكدا أن الجنود أصابوا أحدهما لدى إطلاق النار على المسلحين. وذكر الناطق أن الجنود الإسرائيليين عثروا على بندقيتين آليتين وعبوة ناسفة في مكان الحادث.

يأتي ذلك في وقت قالت فيه جماعة إسرائيلية معنية بحقوق الإنسان إن عدد قتلى الصراع الفلسطيني الإسرائيلي تراجع بصورة حادة في عام 2007.

وقالت جماعة بتسليم في تقريرها السنوي إن القوات الإسرائيلية قتلت 373 فلسطينيا في غزة والضفة الغربية حتى التاسع والعشرين من ديسمبر عام 2007 مقارنة بـ657 فلسطينيا في نفس الوقت من العام الماضي.

وكان 35 % من القتلى غير ضالعين في عمليات قتالية بالمقارنة بأكثر من 50 % عام 2006.

وقتل الفلسطينيون سبعة مدنيين إسرائيليين وهذا أقل عدد منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في عام 2000.، وأضافت الجماعة أن ستة جنود إسرائيليين قتلوا في الفترة نفسها وفي عام 2006 قتل الفلسطينيون 17 مدنيا إسرائيليا.

ورغم تراجع عدد القتلى تقول بتسليم إن احترام حقوق الإنسان قد تراجع في المناطق الفلسطينية نتيجة للحصار الإسرائيلي على غزة وزيادة عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وارتفاع عدد الفلسطينيين المحتجزين بدون محاكمات.

تتخذ قرارا اليوم الثلاثاء بخصوص الانتخابات وهبوط البورصة

باكستان تتكبد خسائر تصل إلى 200 مليون دولار بسبب العنف بعد اغتيال بوتو

إسلام أباد/14 أكتوبر/رويترز:

قالت الحكومة الباكستانية أمس الاثنين إن البلاد تكبدت أضرارا هائلة بسبب أعمال الشغب التي اندلعت بعدما اغتيلت زعيمة المعارضة بينظير بوتو وبلغت قيمة الخسائر في قطاع السكك الحديدية وحده نحو 200 مليون دولار.

وقتلت رئيسة الوزراء السابقة بوتو في تفجير وإطلاق نيران أثناء مغادرتها تجمعا انتخابيا حاشدا في مدينة روالبندي يوم الخميس. وبدأ العنف مع انتشار أنباء مقتلها خاصة في إقليم السند مسقط رأسها في الجنوب.

ووقعت أعمال عنف متقطعة مرة أخرى في السند أمس ولكن لم ترد أنباء عن سقوط المزيد من القتلى بعد أربعة أيام من الاضطرابات التي سقط فيها 47 قتيلا.

وقالت الحكومة المؤقتة في بيان بعد اجتماع وزاري في إسلام أباد « الأضرار التي لحقت بالممتلكات العامة والبنية الأساسية هائلة.»، وأضافت «تضررت الصناعات والعائدات والصادرات بشدة.»

وتضررت بشدة شبكة السكك الحديدية التي تعاني أصلا من نقص شديد في العربات والقاطرات بعد إحراق 22 قاطرة و140 عربة تماما كما تضرر نظام الاتصالات والإشارات في السكك الحديدية.

وقالت الحكومة إن إجمالي الخسائر في شبكة السكك الحديدية بلغ 12.38 مليار روبية (200 مليون دولار).، ولم تقدم الحكومة تقديرات للخسائر التي لحقت بقطاعات عامة أخرى أو لممتلكات خاصة ولكنها قالت إن الاضطرابات أثرت على إمدادات الوقود والأغذية في جميع أنحاء البلاد.

وقال رئيس الوزراء المؤقت محمد ميان سومرو «الفقراء هم الأكثر تضررا.»، وأضاف «استغلت عناصر إجرامية هذه المأساة في السلب والنهب... تدخلت الحكومة لمنع هذه الأزمة ولكن للأسف كان قدر كبير من الخسائر قد وقع.»

من جهة أخرى سيتخذ مسئولون انتخابيون باكستانيون اليوم الثلاثاء قرارا بشأن ما إذا كانوا سيمضون قدما في إجراء الانتخابات العامة في موعدها في الثامن من يناير وسط توقعات بتأجيل الانتخابات لما يصل إلى شهرين في دولة غرقت في فوضى بعد اغتيال زعيمة المعارضة بينظير بوتو.

إلا أن حزب الشعب الباكستاني الذي كانت ترأسه بوتو قال أمس إن الحزب لا يريد تأجيل الانتخابات العامة المقررة الأسبوع المقبل لأن أي تأجيل سيساعد منافسي الحزب السياسيين.

وقالت فرزانا راجا المتحدثة باسم الحزب بعد أن اجتمعت اللجنة الانتخابية أمس لاتخاذ قرار بخصوص تأجيل الانتخابات «لا نريد أي تأجيل.. هذا هو ما طلبناه.»

وتراجعت الأسهم في باكستان نحو 4.7 في المائة في المعاملات الصباحية أمس إذ أن اغتيال بوتو أثار قلق المستثمرين من إمكانية اضرار عدم الاستقرار السياسي باقتصاد البلاد وحجمه 145 مليار دولار. وكانت الأسواق أغلقت لمدة ثلاثة أيام حدادا.

وقال أسعد إقبال المدير الإداري بشركة إسماعيل إقبال للسمسرة «كان هذا أمرا محتوما... معظم صغار المستثمرين يحاولون الخروج من جراء الأحداث التي وقعت الأسبوع الماضي.»

وبعد أن كانت قبل أقل من عام منطقة استثمارية واعدة أصبحت باكستان حليفة الولايات المتحدة الوثيقة في حربها ضد الإرهاب محاطة بمخاوف من هجرة رأس المال إذا ازدادت الأوضاع الأمنية سوءا.

وقال مسؤول بحزب حاكم سابق إن من المرجح تأجيل الانتخابات في باكستان مدة تصل إلى شهرين لكن حزب بوتو تعهد بالمشاركة في الانتخابات كما قال حزب معارض آخر يقوده رئيس الوزراء السابق نواز شريف إنه قد يشارك على الأرجح أيضا.

وقال كانوار ديلشاد سكرتير اللجنة الانتخابية إن اللجنة طلبت تقارير من الحكومات الإقليمية ومفوضي الانتخابات الإقليميين بخصوص الأوضاع مضيفا أن التقارير ستصل للجنة لاحقا.، وتابع أن قرارا حول ما إذا كانت الانتخابات البرلمانية ستؤجل سيتخذ اليوم الثلاثاء. وتهدف الانتخابات إلى تحويل باكستان من الحكم العسكري إلى الحكم المدني.

وكانت اللجنة الانتخابية قالت يوم السبت إن مكاتبها في العديد من المناطق في إقليم السند في جنوب البلاد أحرقت كما دمرت مواد خاصة بالتصويت بما في ذلك القوائم الانتخابية.، وأضاف ديلشاد أمس مشيرا إلى عشرة من مكاتب اللجنة في السند «أشعلت النيران في كل السجلات. كل القوائم الانتخابية أحرقت.»

يترحمون على بوتو فوق قبرها

وأشارت اللجنة أيضا إلى أن المخاوف الأمنية في منطقتين أخريين بشمال غرب البلاد تثير الشكوك حول إمكانية إجراء انتخابات هناك.

ومن منزل بوتو في نوديرو بجنوب باكستان قال زوجها آصف علي زرداري الذي اختير رئيسا مشاركا لحزب الشعب الباكستاني مع نجله بيلاوال «رغم هذا الوضع الخطير فسوف نخوض الانتخابات وفقا لوصيتها وتفكيرها.»، إلا أن المسئول بالحزب الحاكم السابق قال «يبدو من المرجح بدرجة كبيرة أن الانتخابات ستؤجل».

وكانت بوتو تأمل في الفوز بالانتخابات لتشغل منصب رئيس الوزراء للمرة الثالثة رغم أن محللين توقعوا تقسيما ثلاثيا للسلطة بينها وحزب شريف والحزب الذي يدعم مشرف.

وعادت الحياة إلى المدن الباكستانية الرئيسية أمس لأول مرة منذ اغتيال بوتو بعد أن سادتها الفوضى التي أصابت التجارة في البلاد بالشلل.

وبدأت مدينة كراتشي أكبر مدن البلاد تعود لنشاطها المعتاد بعد أن كانت بمثابة مدينة أشباح في مطلع الأسبوع بعد أن أصيب مشاغبون بهياج وأشعلوا النيران في متاجر وبنوك وسيارات.

وفتحت بنوك ومتاجر أبوابها وعادت السيارات والدراجات النارية للشوارع وفتحت بعض محطات البنزين أبوابها للعمل بعد إغلاق دام ثلاثة أيام.

ولكن الاختناقات المرورية المعتادة لم تظهر في المدينة التي يقطنها 14 مليون نسمة إذ أن المدارس ما زالت مغلقة كما أن العديد من العاملين لم يخرجوا من منازلهم بعد أربعة أيام من اغتيال بوتو.

وقال محسن صديقي (25 عاما) الذي يعمل في قسم الخزانة بشركة يونيلفر في كراتشي «الوضع ما زال متوترا للغاية الآن. الجميع يشعر بالخوف.، «الأمر الجيد هو أن حزب بوتو دعا للهدوء وسيشارك في الانتخابات. نأمل أن يساعد ذلك على تهدئة الأوضاع... الحياة بدأت تعود تدريجيا لطبيعتها.»

واختار حزب الشعب الباكستاني أمس الأحد نجلها وزوجها لخلافتها في رئاسة الحزب. وقال بيلاوال نجل بوتو إن صراع الحزب الطويل من أجل الديمقراطية سيثأر لوالدته مضيفا «كانت والدتي تقول دائما إن الديمقراطية هي أفضل طريقة للثأر.»

وقال زرداري إنه لن يتنافس في الانتخابات ولن يكون مرشحا لرئاسة الوزراء لكنه أشار إلى احتمال ترشيح نائب رئيس الحزب مخدوم أمين فهيم.

وكانت واشنطن شجعت بوتو وهي ليبرالية معتدلة بحسب المعايير الباكستانية ومناوئة للتطرف الإسلامي. وعادت من منفاها الاختياري في أكتوبر ونجت من تفجير انتحاري استهدف موكبها بعد ساعات من وصولها وأسفر عن سقوط نحو 140 قتيلا.

وقوض اغتيالها آمال الولايات المتحدة بشأن اتفاق لاقتسام السلطة مع مشرف الذي تولى السلطة في انقلاب عسكري عام 1999 لكنه تنحى عن قيادة الجيش الشهر الماضي ليصبح رئيسا مدنيا.

عباس يحث حماس على قبول انتخابات مبكرة

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/رويترز:

قال مسؤول فلسطيني إن من المتوقع أن يحث الرئيس الفلسطيني محمود عباس حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على الموافقة على إجراء انتخابات مبكرة والتخلي عن السيطرة على قطاع غزة وإجراء محادثات مع حركة فتح التي يتزعمها.

وأضاف المسؤول أن من المتوقع أن يحيي عباس إمكانية إجراء انتخابات مبكرة في كلمة من المقرر أن يلقيها لاحقا بمناسبة ذكرى تأسيس حركة فتح.

وقال المسؤول إن من المتوقع أن يصرح عباس بأن أي انتخابات يجب أن تجرى بموافقة حماس وأن يكرر دعوته لحماس للتخلي عن السيطرة على غزة لكي يكون بالإمكان إجراء محادثات مصالحة مع فتح.

البشير يعفو عن المتآمرين على أمن الدولة

الخرطوم/وكالات:

أصدر الرئيس السوداني عمر البشير، في ذكرى استقلال السودان، عفوا عن المتهمين بالتآمر على أمن الدولة فيما يعرف بالمحاولة التخريبية التي تقول السلطات السودانية إنها أحبطتها في يوليو الماضي.

ومن بين المتهمين الذين شملهم العفو علي محمود حسنين نائب رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي المعارض إضافة لعسكريين متقاعدين.

واعتقل هؤلاء في 14 يوليو الماضي بتهمة التآمر على أمن الدولة والتحريض على العنف وجرائم ضد الدولة.، ومن أبرز المتهمين أيضا مبارك الفاضل المهدي زعيم حزب الأمة «الإصلاح والتجديد» الذي كان قد أفرج عنه في الثاني من ديسمبر بقرار من وزارة العدل بسبب عدم كفاية الأدلة.

إيران لن نتخلى عن المطالبة بحصتنا في بحر قزوين

طهران/14 أكتوبر/رويترز:

قالت إيران أمس الاثنين إنها لن تتراجع عن طلبها بالحصول على حصة نسبتها نحو 20 بالمائة من بحر قزوين.

وتعهد زعماء الدول الخمس المطلة على بحر قزوين بما في ذلك روسيا خلال قمة عقدت في العاصمة الإيرانية طهران في أكتوبر بتجاوز الخلافات حول تقسيم البحر وموارده ولكنهم فشلوا في التوصل إلى اتفاق بشأن الحدود أو النصيب النهائي.

وتريد إيران تقسيم جميع الموارد بشكل متساو بين الدول الخمس على الرغم من أن ساحلها على البحر يمثل أقل من 14 بالمائة.

وقال محمد علي حسيني المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية في مؤتمر صحفي «استنادا على هذا المبدأ (مبدأ العدل)... فإن نصيبنا سيكون 20 بالمائة.»، وأضاف «بذلنا جهدا لكي نحصل على هذه الحصة ولن نتراجع عن الحصول على نصيبنا.»

ويضم بحر قزوين احتياطيات للنفط تقدر بحوالي 49 مليار برميل أي ما يعادل نصف ما تملكه الكويت العضو في أوبك إضافة إلى احتياطيات للغاز الطبيعي تبلغ 230 تريليون قدم مكعب. كما أن بحر قزوين يعد المصدر الرئيسي للكافيار في العالم.

حاخام يعتبر غيبوبة شارون غضب من السماء

فلسطين المحتلة/وكالات:

أشار استطلاع للرأي أجرته مؤسسة «موتاجيم» المستقلّة بإسرائيل، إلى أن غالبية اليهود يعتبرون دخول رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق ارييل شارون في غيبوبة منذ نحو سنتين، هو «عقاب له من السماء».

وأفاد الاستطلاع، الذي تم بناء على طلب من حركة «إنقاذ إسرائيل» الدينية المتشددة، ان 58 % من اليهود المتشددين ردوا بالإيجاب على السؤال التالي «هل تعتقد ان تدهور صحة ارييل شارون سببه طرد 8000 مستوطن من قطاع غزة في صيف 2005؟».، وعندما طرح السؤال على اليهود عامة من متدينين وغير متدينين أجاب 27 % بالإيجاب، في حين أجاب 73 % بـ «لا».

وقال حاخام عضو هذه الحركة ان «شارون موجود بين السماء والأرض منذ سنتين، ومن الواضح انه غير مرغوب فيه لا فوق ولا تحت»، وفق ما نقلت صحيفة «الأخبار» اللبنانية أمس الاثنين.

يُشار إلى أن شارون يعيش في حالة غيبوبة منذ 4 يناير 2005م، اثر تعرضه لجلطة قوية في الدماغ.

النفط يستقر فوق 96 دولاراً للبرميل

سيدني/14 أكتوبر/رويترز:

استقر النفط فوق مستوى 96 دولارا للبرميل أمس الإثنين في طريقه نحو تحقيق أكبر مكسب سنوي هذا العقد فيما رجحت كفة تنامي المخاوف السياسية وتضاؤل المخزون الاستهلاكي على خطر تباطؤ الاقتصاد الأمريكي.

وقلص الخام الأمريكي الخفيف تسليم فبراير مكاسبه المبكرة ليرتفع 24 سنتا إلى 96.24 دولار للبرميل بحلول الساعة 0721 بتوقيت جرينتش من يوم أمس.

وارتفع مزيج برنت الخام في لندن 27 سنتا إلى 94.15 دولار للبرميل.

وزادت أسعار النفط نحو 58 في المائة منذ بداية العام وبلغت مستوى قياسيا عند 99.29 دولار في 21 نوفمبر مع تزايد إقبال المستثمرين نتيجة تراجع قيمة الدولار الأمريكي وانخفاض المخزونات.

وعادت العوامل السياسية للصدارة في الأسبوع الماضي جراء عدم الاستقرار في باكستان لينخفض سعر الدولار ويرتفع النفط بينما سلط عزم إيران تشغيل محطة كهرباء تعمل بالطاقة الذرية في العام المقبل الضوء على المخاطر التي تواجه الدولة العضو في أوبك.

عشرات الجرحى بتفجيرات جنوبي تايلند

ناراثيوات/وكالات:

جرح نحو ثلاثين شخصا إصابة اثنين منهم خطيرة في سلسلة تفجيرات وقعت جنوبي تايلند أمس، ونسبتها السلطات إلى الجماعات المسلحة التي تطالب بانفصال الأقاليم الجنوبية ذات الأغلبية المسلمة.

وقالت مصادر الشرطة إن خمس قنابل انفجرت بإقليم ناراثيوات الجنوبي وضعت اثنتان منها في حانة ومرقص بمدينة سون نغاي كولوك المحاذية للحدود الماليزية، وأشارت إلى تمكنها من إبطال مفعول قنبلة أخرى وضعت في فندق.

وأسفرت أعمال العنف والهجمات بأقصى الجنوب التايلندي المسلم على الحدود مع ماليزيا عن مصرع أكثر من 2800 شخص، خلال أربع سنوات من شن جماعات إسلامية هجمات مطالبة بانفصال هذه المنطقة عن تايلند.

وتعيش بهذه المنطقة -التي كانت سلطنة مستقلة منذ قرن واحد- غالبية من السكان المسلمين من أصل ملاوي، خلافا لبقية أنحاء تايلند التي يدين معظم سكانها بالبوذية.

الولاء قبل السمعة

كتبت مراسلة صحيفة ذي غارديان من إسلام آباد جوليان بورغر تقول إن قرار حزب الشعب الباكستاني تعيين آصف علي زرداري، أرمل الراحلة بينظير بوتو، رئيسا مشتركا له يضع الولاء العائلي فوق القلق السائد في صفوف الحزب بشأن سمعته السيئة.

وقالت إن زرداري، وهو رجل أعمال مهذب ولاعب بولو سابق، اشتهر في باكستان بـ»مستر 10 %» بعد سلسلة من التهم سيقت ضده لتقاضيه عمولات بطريقة غير مشروعة من العقود الحكومية عندما كانت زوجته تتولى رئاسة الوزارة.

ونقلت الصحيفة على لسان رئيس مؤسسة غالوب لاستطلاعات الرأي في باكستان إعجاز جيلاني اعتقاده أن تعيين زرداري قد يكلف حزب الشعب الباكستاني كثيرا «لأن الغالبية تصدق قصص الفساد المروية عنه».، وأضاف جيلاني قائلا إن أتباع الحزب الغلاة سيقفون بجانب القرار في ظل الظروف الراهنة، لكن القرار ذاته سيصرف أولئك الواقفين على الهامش عن الحزب، مشيرا إلى أن هذه الفئة الأخيرة من الناخبين المستقلين الأقل التزاما هي التي يعتد بها عند الانتخابات.، ومضى إلى القول إن القرار سيضر الحزب في الانتخابات، معربا عن اعتقاده بأن تعيين زرداري جاء مبنيا على العاطفة أكثر منه على المنطق والعقل.

واختتم جيلاني حديثه قائلا إن المناخ السائد حاليا يكشف «الجانب المظلم» لحزب الشعب، الذي ظل على الدوام يشيح بوجهه «الوراثي» وهو ما سيبعد عنه المثقفين أكثر وأكثر، وهم الذين يمثلون العنصر الأساسي في تطوره.

صراع المصالح

تحت عنوان «من الذي يحكم إيران فعلا؟» كتبت صحيفة (لوس أنجلوس تايمز) أن سلطة أئمة الشيعة في إيران تقوضت لصالح جماعات متنافسة مختلفة داخل إطار ديني ومدني واجتماعي وبيروقراطي فريد.

وقالت الصحيفة إن على خامنئي يتحدث إلى نائبيه ليس كخليفة الله في الأرض ولكن كمدير مؤسسة يؤدب موظفيه، عندما أمرهم بالبدء في خصخصة شركات الدولة: شركة الهاتف وثلاثة بنوك وشركات النفط والبتروكيماويات.، وفي المقابل ومن باب حماية مصادر سلطتهم وموالاتهم، هز النظام كتفيه غير مبال بأوامره التي كما أشارت مجلة ميدل إيست إيكونوميك دايجست لم يبع من شركات الدولة غير شركتين فقط من مجموع 240 شركة.، وأشارت لوس أنجلوس تايمز إلى أن المحللين الغربيين يجدون لفهم الآليات الداخلية للقيادة الإيرانية التي هي في نظر الكثيرين حكومة يهيمن عليها رجال الدين الشيعة. ولكنهم قالوا إن سلطة هؤلاء تتقوض وتتفتت بين النخب المتنافسة داخل نظام هش من الآليات الدستورية التي تحددها السلطة الدينية والقانون المدني والعلاقات الشخصية والتناغم البيروقراطي.

وأوردت على لسان أحد المحللين الإيرانيين أن أولئك الموجودين داخل دائرة السلطة يعملون وفقا لقواعد فريدة «فليس النظام ديمقراطيا أو استبداديا مطلقا، كما أنه ليس نظاما شيوعيا أو ملكيا أو ديكتاتوريا.. فهو خليط من كل هذا».

عام الأحزان

نعى جمال بدوي في صحيفة (الوفد) عام 2007م الذي رحل بالكثير من المآسي، معربا عن أمله في أن تكون السنة الجديدة أفضل.، ويشير الرجل إلى أن عام 2007م ارتفعت فيه الأسعار بصورة لم يسبق لها مثيل، وتجاوزت طاقة الأسر المتوسطة وسحقت الأسر الفقيرة، ولم يبق خارج المحنة سوى الطبقة الممتازة التي تعيش على قمة الهرم الاجتماعي.، ويذكر الكاتب أن العام المنصرم شهد أيضا اتساع ظاهرة الاعتصامات والإضرابات للاحتجاج على المظالم التي تعاني منها الفئات الفقيرة، وحققت الإضرابات أهدافها في معظم الأحيان.، ويرى بدوي أن المصريين سوف يستقبلون العام الجديد تعلوهم الكآبة والوجوم، ويخافون أن يكون العام المقبل أشد قسوة وأكثر ضيقا من الأعوام السابقة.

سمعة على المحك

ذكرت صحيفة (تايمز) أن كينيا سقطت في مستنقع الفوضى أمس (الأول) عقب الإعلان المفاجئ عن فوز الرئيس الحالي موايّ كيباكي في انتخابات شابتها أعمال عنف طائفي واتهامات بحدوث عمليات احتيال.

وكانت موجة الغضب على تأجيل إعلان الفائز بالانتخابات قد أدت إلى اشتباكات بين أفراد من قبيلتي ليو وكيكويو اللتين ينتمي إليهما على التوالي مرشح المعارضة ريلا أودينغا وخصمه الرئيس كيباكي، مما أثار مخاوف من انتشار العنف الطائفي على نطاق واسع.، ووصفت الصحيفة تلك الأحداث بأنها تطور ينذر بسوء في انتخابات حظيت بالإشادة في بادئ الأمر على نزاهتها، وعلى أنها نموذج يحتذى به في بقية أفريقيا.، وتابعت أن كيباكي الذي تعهد بالأمس بالالتزام بإرادة الشعب «بدا وكأنه طاغية أفريقي آخر».، واستدركت الصحيفة قائلة إن فوز الحركة البرتقالية الديمقراطية التي يتزعمها أودينغا بـ95 مقعدا في البرلمان من مجموع 210 مقاعد، أي أقل بقليل من الأغلبية المطلقة سيجرد كيباكي من قوته، أو قد يجبره على الد